



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص
اللغوي
في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر
والشعر
لدى طلاب المرحلة الثانوية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

مروان أحمد محمد السمان

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية . جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية . جامعة عين شمس

أ.د/ فتحي علي يونس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية . جامعة عين شمس

1431هـ - 2010م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب: مروان أحمد محمد السمان

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2003

سنة المنح: 2010



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: مروان أحمد محمد السمان

عنوان الرسالة: "فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم
القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية".

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)
لجنة الإشراف:

1- الاسم/ أ.د. فتحي علي يونس

الوظيفة/ أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية . جامعة عين شمس

2- الاسم/ أ.د. حسن سيد شحاتة

الوظيفة/ أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية . جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2010م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / 2010م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / 2010م

/ / 2010م

شكر

أشكر العالمين الجليلين اللذين قاما بالإشراف على هذه الدراسة وهما:

- 1- أ.د. فتحي علي يونس.
- 2- أ.د. حسن سيد شحاتة.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

- 1- الأساتذة والزملاء بكلية التربية جامعة عين شمس.
- 2- الأساتذة بكلية البنات جامعة عين شمس.

وكذلك الهيئات الآتية:

- 1- المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
- 2- مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس.
- 3- أكاديمية البحث العلمي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مستخلص

مروان أحمد محمد السمان . فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية
دكتوراه الفلسفة في التربية . كلية التربية . قسم المناهج وطرق التدريس . 2010م
تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية والافتقار إلى استراتيجيات حديثة لتنمية هذه المستويات لدى هؤلاء الطلاب مثل استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
إلى أي مدى يمكن تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ما خطوات وإجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي؟
- 3- ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 4- ما البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 5- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطوات التالية:

- 1- تحديد مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- 2- تحديد خطوات وإجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.
- 3- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 4- بناء هذا البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.
- 5- تحديد فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر (مستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التذوقي، ومستوى الفهم الإبداعي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
19-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.
2	أولاً- مقدمة الدراسة.
8	ثانياً- الإحساس بالمشكلة.
13	ثالثاً- تحديد المشكلة.
14	رابعاً- حدود الدراسة.
14	خامساً- تحديد المصطلحات.
15	سادساً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.
17	سابعاً- فروض الدراسة.
18	ثامناً- أهمية الدراسة.
107-20	الفصل الثاني: الفهم القرائي للنثر والشعر في المرحلة الثانوية.
21	المحور الأول: الفهم القرائي: مفهومه، وطبيعته، وأهميته.
21	أولاً- مفهوم الفهم القرائي.
25	ثانياً- طبيعة الفهم القرائي.
28	ثالثاً- أهمية الفهم القرائي.
30	المحور الثاني: مهارات ومستويات الفهم القرائي للنثر والشعر.
30	أولاً- مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر.
45	ثانياً- مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر.
72	المحور الثالث: العوامل المؤثرة في الفهم القرائي للنثر والشعر.
73	أولاً- العوامل المرتبطة بالنص.
77	ثانياً- العوامل المرتبطة بالقارئ.
81	المحور الرابع: خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية، وتطبيقاتها في مجال الفهم القرائي.
81	أولاً- خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.
84	ثانياً- تطبيقاتها في مجال الفهم القرائي.
87	المحور الخامس: استراتيجيات تنمية الفهم القرائي للنثر والشعر.
87	أولاً- مفهوم استراتيجيات تنمية الفهم القرائي.
90	ثانياً- أنواع استراتيجيات تنمية الفهم القرائي للنثر والشعر.
107-104	خلاصة هذا الفصل

الصفحة	الموضوع
245-108	الفصل الثالث: استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.
123-109	المحور الأول: النص اللغوي: مفهومه، وطبيعته، وأهمية دراسته.
109	أولاً- مفهوم النص اللغوي.
113	ثانياً- طبيعة النص اللغوي.
121	ثالثاً- أهمية دراسة النص اللغوي.
172-124	المحور الثاني: بنية النص اللغوي: مفهومها، وطبيعتها، ومكوناتها (مستوياتها).
125	أولاً- مفهوم بنية النص اللغوي.
127	ثانياً- طبيعة بنية النص اللغوي.
135	ثالثاً- مكونات (مستويات) بنية النص اللغوي.
202-173	المحور الثالث: التحليل النصي للنثر والشعر: اتجاهاته، وأساسه، وإجراءاته.
175	أولاً- اتجاهات التحليل النصي للنثر والشعر.
184	ثانياً- أسس التحليل النصي للنثر والشعر.
195	ثالثاً- إجراءات التحليل النصي للنثر والشعر.
234-203	المحور الرابع: التحليل الأسلوبي: مفهومه، وجذوره، وخطواته، وأدواته، وتشخيصه.
205	أولاً- مفهوم التحليل الأسلوبي.
212	ثانياً- جذور التحليل الأسلوبي.
215	ثالثاً- خطوات التحليل الأسلوبي.
219	رابعاً- أدوات التحليل الأسلوبي.
229	خامساً- تشخيص التحليل الأسلوبي والأساليب.
237-234	المحور الخامس: إجراءات بناء استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.
240-237	المحور السادس: أدوار المعلم والطلاب في استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.
245-240	خلاصة هذا الفصل
308-246	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها.
297-247	المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية؛ بناؤها، وضبطها.
247	أولاً- قائمة مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي.
258	ثانياً- اختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
268	ثالثاً- قائمة إجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
278	

الصفحة	الموضوع
291 293	رابعاً- بناء برنامج قائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
308-297	خامساً- بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج.
297	سادساً- بناء كتاب الطالب (القائم على تحليل النصوص النثرية والشعرية) للصف الأول الثانوي.
298	المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:
299	أولاً- التصميم التجريبي المتبع في الدراسة.
300	ثانياً- اختيار عينة الدراسة.
303	ثالثاً- ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة.
304	رابعاً- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر.
306	خامساً- تدريس البرنامج.
307	سادساً- ملاحظات على تدريس البرنامج.
	سابعاً- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر.
	ثامناً- المعالجة الإحصائية للنتائج.
342-309	<u>الفصل الخامس: نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها</u>
329-310	المحور الأول: نتائج الدراسة.
310	أولاً- نتائج السؤال الأول.
310	ثانياً- نتائج السؤال الثاني.
311	ثالثاً- نتائج السؤال الثالث.
311	رابعاً- نتائج السؤال الرابع.
312	خامساً- نتائج السؤال الخامس.
313	1- نتائج الفرض الأول.
315	2- نتائج الفرض الثاني.
136	3- نتائج الفرض الثالث.
318	4- نتائج الفرض الرابع.
320	5- نتائج الفرض الخامس.
321	6- نتائج الفرض السادس.
322	7- نتائج الفرض السابع.
324	
326	
327	
340-329	
329	

الصفحة	الموضوع
331	8- نتائج الفرض الثامن.
332	9- نتائج الفرض التاسع.
334	10- نتائج الفرض العاشر.
335	
336	المحور الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها.
337	أولاً- مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها.
338	ثانياً- مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.
339	ثالثاً- مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.
340	رابعاً- مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.
341	خامساً- مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيرها.
343-342	سادساً- مناقشة نتائج الفرض السادس وتفسيرها.
342	سابعاً- مناقشة نتائج الفرض السابع وتفسيرها.
343	ثامناً- مناقشة نتائج الفرض الثامن وتفسيرها.
	تاسعاً- مناقشة نتائج الفرض التاسع وتفسيرها.
	عاشرًا- مناقشة نتائج الفرض العاشر وتفسيرها.
	** نتائج السؤال السادس
	المحور الثالث: توصيات الدراسة، ومقترحاتها.
	أولاً- توصيات الدراسة.
	ثانياً- مقترحات الدراسة.
349-345	<u>خاتمة الدراسة.</u>
346	أولاً- ملخص الدراسة.
348	ثانياً- ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
367-350	قائمة المراجع
351	أولاً- المراجع العربية
364	ثانياً- المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	الصفحة
1	توزيع الخطة الدراسية للغة العربية في المرحلة الثانوية.	7
2	أسئلة وعملیات ما وراء المعرفة في التساؤل الذاتي.	98
3	النظام الصوتي للغة العربية.	140
4	عدد مستويات الفهم القرائي ومهاراتها.	249
5	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مستويات ومهارات الفهم القرائي للنشر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	252
6	مستويات الفهم القرائي في صورتها النهائية وعدد المهارات في كل مستوى.	255
7	مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي للنشر والشعر في الصف الأول الثانوي.	261
8	عدد الإجراءات في مراحل تحليل بنية النص اللغوي.	269
9	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على إجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.	273
10	مراحل تحليل بنية النص اللغوي في صورتها النهائية، وعدد الإجراءات في كل مرحلة.	275
11	توزيع عينة الدراسة حسب مدارسها.	298
12	نتائج تطبيق اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية.	300
13	نتائج التطبيق القبلي للاختبار على مجموعتي الدراسة.	301
14	الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج للصف الأول الثانوي.	303
15	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي.	314
16	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الناقد.	315
17	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم التدقيقي.	317
18	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الإبداعي.	319

الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
320	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم القرائي الأربعة.	19
321	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي.	20
323	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الناقد.	21
324	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم التدوقي.	22
326	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم الإبداعي.	23
328	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات مستوى الفهم القرائي الأربعة.	24
329	نسب الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقيق مستويات الفهم القرائي الأربعة في الصف الأول الثانوي.	25
341	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الفهم القرائي للشعر والفهم القرائي للنثر في القياس البعدي	26

فهرس الملاحق

الصفحة	بيان الملاحق	رقم الجدول
369	أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.	1
371	قائمة مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي (قبل التعديل) (الصورة المبدئية).	2
375	استبانة للحكم على مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي.	3
381	قائمة مستويات ومهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	4
384	اختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي (الصورة المبدئية).	5
398	اختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي (الصورة النهائية).	6
411	مفتاح تصحيح اختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	7
414	قائمة إجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (قبل التعديل) (الصورة المبدئية).	8
418	استبانة للحكم على إجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.	9
423	قائمة إجراءات استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	10
427	برنامج قائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	11
454	دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	12
497	كتاب الطالب للصف الأول الثانوي (القائم على تحليل النصوص النظرية والشعرية).	13

الصفحة	بيان الملاحق	رقم الجدول
608	اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية.	14
622	كراسة تعليمات اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية.	15
639	درجات الطلاب في اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية.	16
642	الدرجات الخام للطلاب في التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي لتقدير معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	17
645	درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي.	18
649	درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي للنثر والشعر في الصف الأول الثانوي.	19
653	خطابات تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة الميدانية.	20

الفصل الأول

مشكلة الدراسة : تحديدها ، وخطة
دراساتها

أولاً- مقدمة الدراسة.

ثانياً- الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.

رابعاً- حدود الدراسة.

خامساً- تحديد مصطلحات الدراسة.

سادساً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.

سابعاً- فروض الدراسة.

ثامناً- أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة : تحديدها ، وخطة دراساتها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولاً إلى الإحساس بها، وتدعيم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود للدراسة يتحرك من خلالها البحث، مع تحديد إجرائي للمصطلحات، حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصف خطوات الدراسة وإجراءاتها، تلك التي سيتبعها الباحث، ووضع فروضها، كما يختتم الفصل ببيان أهمية الدراسة متمثلة فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم الفهم القرائي للنثر والشعر.

أولاً- مقدمة الدراسة.

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فاما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج. (فتحي يونس، 2004، ص3) وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة حيث تساعد على التسلية وتفريغ الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها. (فتحي يونس، 2001، ص27)

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولا بد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر. (فتحي يونس، 2001، ص159)

ويشغل فن القراءة مكاناً بارزاً بين فنون اللغة، فهو من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع، وتمثل القراءة أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وهي بهذا أساس عملية البناء الثقافي في حياة كل إنسان، فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة المتكاملة، فهي لا توسع آفاق الحياة فحسب بل تجعل التجربة الشخصية نفسها ذات دلالة أعمق وفائدة أكبر، بالإضافة إلى أن القراءة تعتبر الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، علاوة على أنها وسيلة من وسائل الاستمتاع وأداة من أدوات حل المشكلات وحافزاً من حوافز التفكير الإبداعي. ومن ثم يمكن اعتبار القراءة من أهم المهارات